

سيرة الإمام العلامة إلكيا الهرّاسي الطبري

م. هدى محمد محسن

كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

huda.muhammed@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٣/٣١

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١/١٢

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٩/١

DOI: 10.54721/jrashc.1.20.919

المخلص:

يزخر التاريخ الإسلامي بالعديد من الشخصيات المهمة والبارزة ، التي كان لها الأثر الكبير والمهم في تنميه وحفظ تعاليم الرسالة المحمدية ، رجال أفنوا أعمارهم في دراسة بحوث ومناظرات للدفاع عن كل من أراد الطعن أو التحريف في تعاليم هذه الرسالة العظيمة التي جعلها الله تعالى خاتمة لكل الشرائع السماوية ومهيمنة عليها ، وتعهده سبحانه بحفظها في قوله تعالى: { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } (١) فوكل بحفظها العديد من العلماء الجهابذة ، فأثرت أن يكون عنوان بحثي عن أحد هؤلاء العلماء لأسلط عليه الضوء ، ولأبين أثره الكبير في تاريخ الإسلام العظيم ، وهو العالم الجليل المفسر القدير صاحب كتاب (أحكام القرآن) الإمام إلكيا الهرّاسي الطبري الشافعي رحمه الله .

الكلمات المفتاحية: إلكيا الهرّاسي ، احكام القرآن ، شفاء المسترشدين ، أئمة الشافعية

Biography of Imam Al-Kia Al-Harassi Al-Tabari

M. Huda Mohamed Mohsen

College of Education for Girls/University of Baghdad

Abstract :

Islamic history is replete with many important and eminent personalities who had a great and important impact in developing and preserving the teachings of the Muhammadan message, men who spent their lives studying research and debates to libel and defend everyone who wanted to challenge or distort the teachings of this great message that God Almighty made the conclusion of all heavenly laws It is dominant over it, and the Almighty pledged to preserve it in the Almighty's saying: "We have revealed the Remembrance, and we will preserve it." So he entrusted the preservation of it by many distinguished scholars. The author of the book (Provisions of the Qur'an) Imam Al-Kia Al-Harassi Al-Tabari Al-Shafi'i, may God have mercy on him.

Keywords: Al-Kia Al-Harasy, the rulings of the Qur'an, the healing of the guided, the Shafi'i imams

المقدمة :

بسم الله والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده وعلى اله وصحبه وسلم ،
 اما بعد ...

فأن الله تعالى خالق كل شيء ومدبر كل شيء ، خلق السماوات والأرض وما فيها ، وخلق الثقلين وعرض الأمانة على السماوات والأرض فأبين أن يحملنها ، وحملها الانسان ، ولعظم هذه الأمانة وصفه الله تعالى بالجهل ، فقال في كتابه العزيز : { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا } ^(٢) ، وهذه الأمانة هي طاعة الله وحده لا شريك له ، والامتثال لأوامره ، ولأجل ذلك سخر الله سبحانه مخلوقاته الأخرى جميعها لخدمة الإنسان ، لتعينه على أداء ما وكل به ، وشرع له بحكمته ورحمته شرائع تنظم حياته وترشده الى الخير ، إلا أن هذه الشرائع كانت كل منها تناسب أقوام معينة وأزمانا محددة ، وكانت في كل مرة تتعرض للتحريف ، الى أن أنزل الله تعالى شريعته الإسلامية المتمثلة بالرسالة المحمدية الخاتمة لكل الرسالات السابقة ، والناسخة للشرائع جميعها، والمناسبة لكل زمان ومكان ، التي تكفل الله تعالى بحفظها ، فقال تعالى : { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } ^(٣) ، ومن أجل أن تسلم الشريعة الإسلامية من التحريف والتبديل فقد سخر سبحانه لها رجالاً كرسوا حياتهم لخدمة هذا الدين وحفظ تعاليمه ونقلها الى من بعدهم ، ومن العلماء الذين كان لهم الأثر البالغ في خدمة هذا الدين العالم الجليل أبي الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بالكنيا الهراسي ، الذي اخترته لأسلط الضوء عليه وعلى جهوده التي بذلها من خلال هذا البحث ، سائلة الله عز وجل التوفيق والسداد .

وكان البحث على ثلاث مطالب :

المطلب الأول : سيرته الذاتية .

المطلب الثاني : علاقته بالحالة السياسية

المطلب الثالث : سيرته العلمية

الخاتمة وفيها أهم النتائج

المطلب الأول: سيرته الذاتية.

اسمه وكنيته :

هو علي بن محمد بن علي بن إبراهيم^(٤) الفقيه الشافعي ، ويكنى بـ (أبي الحسن) .^(٥)

لقبه :

يلقب الإمام علي بن محمد بن علي بن إبراهيم بألقاب عديدة أشهرها لقب (إلكيا) ومعنى لفظ (إلكيا) بهمزة مكسورة ، ولام ساكنة ، ثم كاف مكسورة ، ثم ياء بنقطتين من تحت ، معناه باللغة الفارسية : الكبير القدر المقدم بين الناس^(٦) ، كذلك يلقب بـ (عماد الدين) (٧) و (شمس الإسلام) (٨).

نسبه ونسبته ومذهبه :

يعرف الإمام إلكيا بـ (الهرّاسي) براء مشددة ، ونقل أنه لا يُعلم لاي شي ينسب بهذه النسبة^(٩) ، وكذلك يعرف بـ(علي بن محمد بن علي الطبري) أو (الطبرستاني) نسبة الى مدينته طبرستان التي انحدر منها ، و يعرف بـ (العجمي) نسبة الى عرقه^(١٠) ، ويعرف كذلك بـ (شيخ الشافعية ببغداد) نسبة الى مذهبته^(١١) .

مولده وحياته :

ولد الإمام إلكيا الهرّاسي في الخامس من ذي القعدة ، من سنة (٤٥٠ هـ) (١٢) ، الموافق (١٠٥٨ م) ، ولد في إقليم طبرستان وهو إقليم تغلب عليه الطبيعة الجبلية الوعرة ويقع شمال دولة إيران ، عاش فيها الى أن بلغ (١٨ سنة) خرج بعدها من طبرستان الى نيسابور طلباً للعلم^(١٣) ، وقيل إنه خرج الى نيسابور وقد بلغ (٢٠ سنة)^(١٤) والتحق هناك بمدرسة سرهنك ، وتفقّه في نيسابور مدة من الزمن على يد إمام الحرمين الجويني ، ونقل أنه قصد نيسابور أصلاً للتفقّه على يد إمام الحرمين ، وعرف كأحد العلماء الفحول وبرع في الأصول والفروع ، وكان من رؤوس أئمة الشافعية^(١٥) ، ثم خرج بعد ذلك من نيسابور الى بيهق وقد أفاد الناس كثيراً بعلمه وكان له طلاب يقصدونه^(١٦) ، وفي سنة (٤٩٣ هـ) من شهر ذي الحجة توجه الإمام إلكيا الهرّاسي الى بغداد في عهد السلطان بركياروق وعاصر السلطان ملك شاه الثاني ابن السلطان بركياروق ، والسلطان محمد اخو السلطان بركياروق ، ولعلمه الغزير ومكانته بين العلماء والسلاطين تولى التدريس بالمدرسة النظامية عند وصوله الى بغداد^(١٧) .

صفاته الخُفِيَّة والعلمية :

أولاً : صفاته الخُفِيَّة والذاتية :

من أهم صفات الإمام إلكيا الهرّاسي أن صوته كان جهوريا وحديثه فصيحاً ، وكلامه حلواً ، ويمتلك وجهاً بشوشاً حسناً جميلاً و أخلاقاً رفيعة ، وذو جاه وحشمة وقبول بين الناس وطلاب العلم ، فكان مدرساً عظيم المقام رفيع الشأن بين طلابه ، ذو هيبه ورفعة ، وكان ثرياً ميسور الحال .^(١٨)

ثانياً : صفاته العلمية :

أما من جهة جهوده العلمية فقد وصف بأنه كان مجتهداً ومجدداً وروياً عنه متحدثاً عن نفسه: " كانت في مدرسة سرهنگ بنيسابور قناة لها سبعون درجة وكنت إذا حفظت الدرس أنزل القناة وأعيد الدرس في كل درجة مرة في الصعود والنزول قال وكذا كنت أفعل في كل درس حفظته"^(١٩) ، وإن درج المدرسة كان فيه سبعون مرقاة ، وذكر أن الإمام كان يعيد الدرس سبع مرات على كل مرقاة حتى ينتهي الى آخر مرقاة في الدرج^(٢٠) ، وكان مناظراً قوي الحجّة ، دقيق الفكر ، فصيح اللسان ، بيّن العبارة^(٢١) وكان ملماً بالأحاديث النبوية الشريفة وكان يستعين بها في مناظراته ، ونقل عنه قوله : " إذا جالت فرسان الأحاديث في ميادين الكفاح طارت رؤوس المقاييس في مهاب الريح "^(٢٢)

أولاده

نقلت لنا كتب التاريخ أن الإمام كان له ولدان لم يسلك أي واحد منهم طريق أبيه في طلب العلم وتدرّسه ، إلا أنهم سمعوا الحديث وحدثوا به على نطاق ضيق وسأذكر حياتهم كل على حدة :

١. محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم^(٢٣) الطبري ، ثم البغدادي أبو جعفر ابن الشيخ أبي الحسن إلكيا الهرّاسي (ت ٥٦٦ هـ) ولد ببغداد ونشأ بها فهو طبري الأصل وبغدادي المولد ، ولم يكن له انشغال بالعلم وطلبه^(٢٤) ، أما ما نقل عن عمله في المدرسة النظامية فكان إدارياً وليس له علاقة بالتدريس والناحية العلمية فقد كان مشرفاً على أوقاف المدرسة النظامية ، وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة (٥٦٦ هـ) ، وتم دفنه في مقبرة الوردية ببغداد .^(٢٥)
٢. عبد الملك بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم الطبري ثم البغدادي أبو المعالي ابن الشيخ أبي الحسن إلكيا الهرّاسي (٥٦٧ هـ)^(٢٦) ولد ببغداد ونشأ بها فهو طبري الأصل وبغدادي المولد ، ولم يكن له انشغال بالعلم وطلبه^(٢٧) ، أما عن عمله فقد

خدم مدة في أعمال الديوان ، ثم ترقى في رتبته حتى تسلم عمل الحاجب فكان حاجباً على الباب النبوي ينظر في مظالم الناس سنة (٥٥٠ هـ) ولكنه لم يبق في هذا العمل غير أربعين يوماً وتم عزله بعد ذلك^(٢٨)

المطلب الثاني : علاقته بالحالة السياسية

على الرغم من انشغال الإمام طوال مدة حياته بطلب العلم ونشره بين الطلاب ، وانشغاله بالتدريس والمناظرات والتأليف في علوم شتى ، إلا أنه كانت له مواقف تداخلت بالأزمات السياسية في ذلك الوقت سجلها التاريخ يجب ذكرها لبيان بعض ما التبس بها من شبهات من جهة ، ومن جهة أخرى بيان أثر الإمام فيها ، وفي تلك المدة عاشت الأمة الإسلامية حالة من الضعف والوهن والكثير من الاضطرابات السياسية وفتن وملابسات شديدة أدت الى خضوع الخلافة العباسية الى حكم السلاجقة ، وقد عاش الإمام إلكيا هذه الفتن وشهدها ، وأثرت به وتأثر بها ، ومن أبرز المواقف التي تعرض لها الإمام هي :

الموقف الأول : ما أثير حول الإمام من شبهات بعد دخوله بغداد في ذي الحجة سنة (٤٩٣ هـ) وتوليه التدريس في المدرسة النظامية^(٢٩) ، تعرض لفتنة شديدة في الثالث من محرم من سنة (٤٩٥ هـ)^(٣٠) وقيل (٤٩٤ هـ)^(٣١) ، يعني تقريبا بعد عام أو عامين من توليه التدريس ، حيث اتهم بالباطنية لدى السلطان بركياروق^(٣٢) ، وفي بعض المصادر ذكر أنه اتهم عند السلطان محمد^(٣٣) ، وقد عاصر الإمام إلكيا الهزاسي الاخوان محمد و بركياروق أولاد السلطان ملك شاه، وكانا على خلاف على السلطة ، إلا أنهما متفقان على قتال الباطنية ، فأمر السلطان بركياروق أو محمد على عزل الإمام إلكيا من التدريس في النظامية وإلقاء القبض عليه وسجنه بسبب تهمة الباطنية ، فقبض عليه و جلد وأرادوا قتله ، الى أن شهد له بعض العلماء بالبراءة لدى الخليفة المستظهر بالله وذكر من بين من شهدوا ببراءته ابن عقيل ، فأرسل الخليفة كتابا الى السلطان السلجوقي يخبره ببراءة الإمام إلكيا^(٣٤) ، وأما عن سبب نسبة تلك التهمة للإمام فكان تشابه اسمه مع صاحب الألموت ابن الصباح الباطني الإسماعيلي الذي كان يلقب بإلكيا أيضا ، وبعد انقضاء هذه الأزمة عاد الإمام الى التدريس في النظامية ، وصار مقربا من السلطان ، فتخرج على يديه الكثير من طلاب العلم الذين صاروا فيما بعد من كبار العلماء^(٣٥)

الموقف الثاني : مكانته الكبيرة وقربه من السلطان بركياروق قبل وفاته أكسبه حضوة ومنزلة عالية في الدولة ولا سيما عندما تولى القضاء ، فضلاً عن شعوره

العالي بالمسؤولية اتجاه بلاده ، جعلت له أثراً كبيراً في الإصلاح ، فلم يقف مكتوف الأيدي عندما سنحت له الفرصة أن يقدم شيئاً للامة الإسلامية آنذاك ، فكان له أثراً متميز وبارز ، وقبل وفاة السلطان بركياروق كان قد عين ابنه جلال الدولة ملك شاه الثاني ولياً للعهد بعده ، وعندما توفاه الله خُطب لأبنيه جلال الدولة ملك شاه في بغداد وكان عمره دون الخمس سنين ، فعين له ولياً يتولى أموره وهو الوزير أياز ، وفي هذه الأثناء كان السلطان محمد أخو السلطان بركياروق في الموصل فلما سمع بوفاة أخيه رجع الى بغداد واستقر في الجانب الغربي منها وخطب له فيها ، فسعى الأمير أياز مع السلطان الصغير ملك شاه الى قتال السلطان محمد ، لكنهم بعد ما احسوا بالضعف أمام مواجهة السلطان محمد سعوا الى الصلح معه ، وهنا كان أثر الإمام إلكيا الهرّاسي حيث كان هو المستأمن على الصلح لكي تستقر السلطنة للسلطان محمد ، فجعل الله سبحانه وتعالى إلكيا الهرّاسي سبباً لحقن دماء المسلمين والحفاظ على وحدتهم وتماسكهم .^(٣٦)

أهم الوظائف التي شغلها :

١. عمل في خدمة السلطان مجد الملك بركياروق بن ملك شاه السلجوقي ، وكان له عنده الجاه والمال ، ثم تولى القضاء في الدولة .^(٣٧)
٢. تولى التدريس بالنظامية في سنة ٤٩٣ هـ وبقي فيها الى أن توفاه الله وقد ترأسها عاما واحدا في خلال هذه المدة .^(٣٨)

المطلب الثالث سيرته العلمية :

كان الإمام إلكيا الهرّاسي ملماً بالعديد من العلوم وهذا هو حال علماء ذلك العصر فلم يكن لديهم ما يوجد اليوم من تخصص دقيق بعلم معين ، فكان أحدهم موسوعة من العلوم ، فقد اشتهر رحمه الله وذاع صيته في مجالات مختلفة من العلوم الشرعية مثل علم الفقه وأصوله وعلم التفسير ، وكذلك برع في الخلاف^(٣٩) ، وقد أخذ طريقة الإمام الجويني فكان من أعظم تلاميذه بعد الغزالي ، وذاع صيته فيه ، و برع ايضا في علم الكلام ، وكذلك اشتهر برواية الحديث وحفظ أحاديث الأحكام ، والاستدلال بها في مناظراته ، فقد ذكر أنه روى الشيء القليل عن أبي المعالي الجويني رحمه الله ، وسمعه كل من سعد الخير ، و عبد الله بن محمد بن غالب ، وأبو طاهر السلفي^(٤٠) .

مؤلفاته :

١. أحكام القرآن . وهو في تفسير آيات الأحكام . (٤١)
٢. شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين. ويعد هذا المؤلف من أفضل كتب الخلافات . (٤٢)
٣. كتاب في أصول الفقه ، لم يذكر له اسم . (٤٣)
٤. كتاب نقض مفردات الإمام أحمد ، وهو كتاب الفه للرد على كتاب مفردات الإمام أحمد ابن حنبل رحمه الله ، واشتمل على مناظرات ومعارضات وبحوث اتقن بعضها و تساهل في بعضها (٤٤)
٥. - التعليق في أصول الفقه (٤٥)
٦. - لوامع الدلائل في زوايا المسلسل . (٤٦)

شيوخه :

١. إمام الحرمين الجويني : وهو من أهم من تفقه على أيديهم ، وأول من سمع منهم ، بل روي أنه قصد نيسابور لأجل أن يطلب العلم منه ، فأخذ منه الفقه وأصوله ، وبرع في الخلاف على يديه ، وروى عنه بعض الأحاديث (٤٧)
٢. أبو الفضل، زيد بن صالح الأملي الطبري (٤٨)
٣. أبو علي، الحسن بن محمد الصفار (٤٩)

تلاميذه :

- تتلمذ على الإمام إلكيا الهراسي أئمة كبار وهم :
١. ابن برهان أحمد بن علي بن محمد الوكيل ، أبو الفتح البغدادي، (٤٧٩ هـ - ٥٢٠ هـ) برع في الفقه وأصوله ، وله مؤلفات منها البسيط والوسيط والوجيز ، درس في النظامية لمدة شهر . (٥٠)
 ٢. عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي أبو منصور (ت ٥١٣ هـ) . (٥١)
 ٣. عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو القاسم الرازي (ت ٥٢٢ هـ) . (٥٢)
 ٤. سعيد بن محمد بن عمر بن منصور بن الرزاز أبو منصور (٥٣٩ هـ) ، كان متمكناً في المذهب والخلاف وأصول الفقه ، وتولى التدريس في المدرسة النظامية ، وعرف بالزهد والورع . (٥٣)
 ٥. عبد السلام بن الفضل، أبو القاسم الجيلي، الشافعي (ت ٥٣٤ هـ) ، استقر في بغداد مدة من الزمن ، طلب الفقه في النظامية ، ثم ولي قضاء البصرة . (٥٤)
 ٦. محمد بن علي بن مهران الخولي ، أبو عبد الله الفقيه الزاهد الجزري (٥٤٠ هـ) من أهل الجزيرة العمرية جاء الى بغداد لطلب الفقه ثم عاد الى بلده واستقر هناك ينشر العلم . (٥٥)

٧. محمد بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله العراقي، البغدادي، من أئمة الشافعية الكبار والقائمين على المذهب (٤٨٠ - ٥٤١ هـ) ^(٥٦)
٨. سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد، أبو الحسن الأنصاري، البلبلي، المحدث (ت ٥٤١ هـ) سمع الإمام إلكيا الهراسي وروى عنه ببغداد ، وكان تاجراً رحالاً وطلب العلم في رحلاته ، رحل من الاندلس الى الصين . ^(٥٧)
٩. شافع بن عبد الرشيد بن القاسم، أبو عبد الله الجبلي (ت ٥٤١ هـ) ، وكان فاضلاً متديناً ورعاً . ^(٥٨)
١٠. عبد الله بن علي بن سعيد ، أبو محمد القصري، الشافعي، الفقيه (ت ٥٤٢ هـ) اقام في العراق مدة من الزمن ، وتفقّه في بغداد ، ثم انتقل الى حلب ومات بها . ^(٥٩)
١١. محمد بن محمد بن أحمد بن القاسم، أبو السعادات ابن الرسولي، البغدادي، الفقيه (ت ٥٤٤ هـ) ، كان فقيهاً بارعاً ، غير أنه كان يقع في الناس كثيراً بكلامه . ^(٦٠)
١٢. محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمدان ، أبو عبد الله الجواني الحلوي العراقي ، (ت ٥٥١ - ٥٦٠ هـ) وهو من الأكراد الذين سكنو مدينة الحلة في العراق ، أخذ الفقه من الإمام حتى برع في المذهب . ^(٦١)
١٣. عبدالله بن محمد بن غالب ، أبو محمد الجبلي، توفي سنة (٥٦٠ هـ) طلب الفقه في بغداد ، ثم انتقل الى مدينة الأنبار وسكنها ومات بها . ^(٦٢)
١٤. (الخنوجي الشافعي) الحسن بن سعد بن الحسن الخونجي أبو المحاسن (٥٧٥ هـ) ، طلب الفقه من الإمام وسمع الحديث منه ، وكان صاحب الوزير أبي نصر بن نظام الملك ، وكان ينوب عن الوزير في النظر في المدرسة النظامية . ^(٦٣)
١٥. محمد بن عبد الله بن تومرت، أبو عبد الله ، المصمودي، الهرغي، المغربي، (ت ٥٢٤ هـ) ، وكان يدعي أنه (المهدي المعصوم) ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، صالحاً زاهداً ورعاً . ^(٦٤)
١٦. عبد الله بن علي بن سعيد ، أبو مُحَمَّد القيسراني القصري (ت ٥٤٣ هـ) وهو من أهل عكا في فلسطين ، سكن حلب وقدم الى العراق واخذ الفقه في المدرسة النظامية ، وكان عالماً بالفقه والأصول والحديث . ^(٦٥)
١٧. محمد بن عشير أبو بكر الدريندي الشرواني (ت ٥٣٩ هـ) ، وهو من اهل شروان عرف بالصلاح والتدين ، طلب الفقه في المدرسة النظامية . ^(٦٦)
١٨. علي بن أحمد بن محمد ، أبو المكارم البخاري (ت ٥٣٠ هـ) تفقّه في بغداد وولى قضاء واسط وكان يدرس الفقه بجامعة مدينة واسط . ^(٦٧)
١٩. محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن الكرخي ، أبو طاهر الكرخي (٥٥٦) ، اشتهر ب (شرف القضاة) . ^(٦٨)
٢٠. أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفة الأصبهاني الجرواني ، أبو طاهر ، يعرف ب (صدر الدين) (ت ٥٧٦ هـ) . ^(٦٩)

٢١. عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب ، أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي ، ثم البغدادي (٥٧٨ هـ) ^(٧٠) .
٢٢. داود بن إبراهيم بن محمد المعروف بـ (أبو الفضل الأذري) ^(٧١) .
٢٣. الخضر بن نصر بن عقيل أبو العباس الإربلي ، الفقيه الشافعي، (ت ٥٦٧ هـ) ، طلب الفقه في بغداد ، ثم رحل الى الموصل وتوفي بها. ^(٧٢)
٢٤. أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة ، المعروف بابن البزري الجزري (ت ٥٦٠ هـ) ، كان أحفظ من بقي من مذهب الشافعي ^(٧٣) .
٢٥. علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل، أبو الحسن الفقيه الشافعي، المعروف بابن كراز الواسطي الشافعي (ت ٥٤٥ هـ) ، من مدينة واسط ، قدم الى بغداد يطلب العلم ^(٧٤) .
٢٦. عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن جعفر، الإمام أبو الفتح الباقرجي، البغدادي. (ت ٥٥٣ هـ) ، تفقه على يد الإمام إلكيا الهرّاسي ، وتولى التدريس بالمدرسة النظامية مدة من الزمن ^(٧٥) .
٢٧. عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن جعفر بن الصباغ ، أبو المظفر بن أبي غالب ^(٧٦) .
٢٨. عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جعفر الباقرجي ، أبو الفتح الفقيه الشافعي البغدادي (ت ٥٥٣ هـ) ، ولد في بغداد ، وتولى التدريس بالمدرسة النظامية مدة من الزمن ^(٧٧) .
٢٩. محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي صالح، البسطامي ، أبو علي الفقيه ، يعرف بـ (بإمام بغداد) . (ت ٥٤٨ هـ) ، ولد في بغداد ^(٧٨) .
٣٠. يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن أبو الحجاج اللّخمي الميورقي الأندلسي الفقيه المالكي (ت ٥٢٣ هـ) ، كان بارعا في الفقه وأصوله ^(٧٩) .
٣١. محمد بن علي بن مهران الجوبي ، وقيل : (الخولي) الفقيه (ت ٥٤٠ هـ) أو ما يقاربها عرف بالزهد ، وهو من أصحاب الكرامات ^(٨٠) .

وفاته :

عاش الإمام إلكيا الهرّاسي أربعة وخمسين عاما ^(٨١) ، وقيل ثلاثة وخمسين عاما وشهران ^(٨٢) ، الى أن وافته المنية في بغداد ، في وقت العصر في بداية شهر محرم من العام (٥٠٤ هـ) ^(٨٣) ودفن رحمه الله في تربة أبي إسحق الشيرازي في مقبرة باب أبرز ^(٨٤)

الخاتمة :

- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، و هذه أهم النتائج المستخلصة من البحث :-
- ١ . يلقب الإمام بألقاب عديدة إلا أنه عرف واشتهر بلقب (إلكيا الهرّاسي) أكثر من غيره وهو بالفارسي يعني الكبير المقدم بين قومه .
 - ٢ . قضى الإمام إلكيا الهرّاسي حياته في طلب العلم وتعليمه ، وقد تتلمذ على يده العديد من العلماء البارزين منهم الإمام ابن برهان .
 - ٣ . يرجع أصل الإمام الى طبرستان ، فهو طبري الأصل إلا أنه استقر في بغداد بعد رحلة طويلة في طلب العلم وبقي بها الى أن مات .
 - ٤ . لم يكن الإمام من أسرة معروفة بطلب العلم ، إلا أنه استطاع أن يكون من العلماء الكبار ، فكان شديد الحب للعلم وعرف بشدة ذكائه وفطنته .
 - ٥ . جمع الإمام بين علوم عديدة فكان على دراية بالأحاديث والفقه وأصوله وكان له مناظرات كثيرة مع غيره من العلماء .
 - ٦ . الإمام من اتباع المذهب الشافعي ، وكان شديد الانتصار لمذهبه ومدافع عن آراء المذهب بالحجج والبراهين .
 - ٧ . لم يعتزل الإمام الاحداث السياسية ، فقد كان له أثر بارز في إتمام الصلح بين السلاطين وحقن دماء المسلمين في تلك المدة التي عاش فيها .

Conclusion

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the Master of the Messengers, our Master and Prophet Muhammad, and upon all his family and companions. These are the most important results drawn from the research:

1. The imam is called by many titles, but he was known and became more famous by the title (Al-Kia Al-Harasy) more than others.
2. Imam Al-Kia Al-Harassi spent his life seeking and teaching knowledge, and many prominent scholars were taught by him, including Imam Ibn Burhan.
3. The imam's origin goes back to Tabaristan, he is of Tabari origin, but he settled in Baghdad after a long journey in seeking knowledge and stayed there until he died.
4. The imam was not from a family known for seeking knowledge, but he was able to be one of the great scholars, so he was very fond of knowledge and was known for his great intelligence and wit.
5. The imam combined many sciences and was familiar with hadiths, jurisprudence and its principles, and had many debates with other scholars.
6. The imam is a follower of the Shafi'i school, and he was very victorious for his doctrine and defended the opinions of the school with arguments and proofs.
7. The Imam did not retire from political events, as he had a prominent role in completing reconciliation between the sultans and saving the blood of Muslims during the period in which he lived

الهوامش

- (١) سورة الحجر، آية: ٩ .
- (٢) سورة الأحزاب ، آية: ٧٢ .
- (٣) سورة الحجر ، آية: ٩ .
- (٤) وقد ورد اسم إبراهيم مع ترجمة الإمام (عبد الملك بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم (وهو ابن الإمام الكيا الهراسي في اكثر من مصدر ، ينظر : تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ٢٤٦ /١٥ ؛ و ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجار : ٦٣ /١ ؛ و الوافي بالوفيات ، لصالح الدين الصفدي : ١٢٣ /١٩ ؛ وذكر صاحب البداية والنهاية اسم (عماد الدين) بدل عن (إبراهيم) وهذا النقل فيه تصحيف واضح ، لان كافة المصادر الاخرى ذكرت ان عماد الدين هو احد القاب الإمام الهراسي وليس من ضمن اسمه ، ينظر : البداية والنهاية ، لابن كثير القرشي: ٢١٢ /١٢ .
- (٥) ينظر : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي : ١٦٧ /٩ ؛ و المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، لتقي الدين الصيرفيني: ٤٣٣ ؛ و تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ٥٢ /١١ ؛ و سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين الذهبي : ٣٥٠ /١٩ ؛ و طبقات الشافعيين ، لابن كثير القرشي: ٥٢٨ .
- (٦) ينظر : المختصر في أخبار البشر ، لعماد الدين إسماعيل بن علي : ٢ /٢٢٥ ؛ و ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ، لابن العجمي : ٢٣٨ .
- (٧) ينظر : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ٥٢ /١١ .
- (٨) ينظر : سير أعلام النبلاء ط الحديث ، لشمس الدين الذهبي : ٣٥١ /١٩ ، و طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٢٣١ /٧ .
- (٩) ينظر : طبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة : ٢٨٨ /١ ، و ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ، لابن العجمي : ٢٣٨ .
- (١٠) ينظر : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي: ٢٠١ /٥ .
- (١١) ينظر : العبر في خبر من غير ، لشمس الدين الذهبي: ٨ /٤ ؛ و سير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي : ٣٥٠ /١٩ .
- (١٢) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ١٤٩ /٢١ ؛ و طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي: ٢٣١ /٧ .
- (١٣) ينظر : طبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة : ٢٨٨ /١ .
- (١٤) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ١٤٨ /٢١ ؛ و المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدمياطي : ١٤٨ /١ .
- (١٥) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ، لتاج الدين السبكي : ٢٣١ /٧ .
- (١٦) ينظر : المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدمياطي : ١٤٨ /١ .
- (١٧) ينظر : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، لتقي الدين الصيرفيني: ٤٣٣ ؛ و طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٢٣٢ /٧ ؛ و البداية والنهاية لابن كثير

- القرشي : ١٢ / ١٩٩ ؛ و طبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة : ١ / ٢٨٨ ؛ والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي : ٥ / ١٦٨ ؛ و الأعلام للزركلي : ٤ / ٣٢٩ .
- (١٨) ينظر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان : ٣ / ٢٨٦ ؛ و سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين الذهبي : ١٩ / ٣٥٠ - ٣٥١ ؛ و شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد : ٦ / ١٤ .
- (١٩) طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ٢٣٢ .
- (٢٠) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ٢٣٢ .
- (٢١) ينظر : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، لتقي الدين الصيرفي : ٤٣٣ ؛ و طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ٢٣٢ ؛ و البداية والنهاية ، لابن كثير القرشي : ١٢ / ١٩٩ ؛ و طبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة : ١ / ٢٨٨ ؛ و الأعلام ، للزركلي : ٤ / ٣٢٩ .
- (٢٢) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان : ٣ / ٢٨٧ ؛ و شذرات الذهب ، لابن العماد : ٦ / ١٥ .
- (٢٣) هكذا ذكر اسمه في الكتب ، بدون ذكر اسم علي قبل إبراهيم ، لكن المفترض ان يكون اسمه (محمد بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم) ليطابق اسم ابيه واخيه ، لكنني بحثت فلم اجد اسم علي قبل إبراهيم في اسمه . ينظر : ذيل تاريخ مدينة السلام ، لابن الدبيثي : ١ / ٤٨٩ ؛ ويمكن الرجوع الى الهوامش أعلاه المتعلقة باسم الإمام إلكيا واسم ابنه عبد الملك . كما في هامش كذا وكذا
- (٢٤) ينظر : ذيل تاريخ مدينة السلام ، لابن الدبيثي : ١ / ٤٨٩ .
- (٢٥) ينظر : ذيل تاريخ مدينة السلام ، لابن الدبيثي : ١ / ٤٨٩ .
- (٢٦) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ١٥ / ٢٤٦ .
- (٢٧) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ١٦ / ٦٣ ؛ و الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي : ١٩ / ١٢٣ .
- (٢٨) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ١٥ / ٢٤٦ ، و : ١٦ / ٦٣ ؛ و الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي : ١٩ / ١٢٣ .
- (٢٩) ينظر : سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين الذهبي : ١٩ / ٣٥١ ؛ و الاستفادة من ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدمياطي : ١ / ١٤٩ ؛ و طبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة : ١ / ٢٨٨ .
- (٣٠) ينظر : البداية والنهاية ، لابن كثير القرشي : ١٢ / ١٩٩ .
- (٣١) ينظر : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١٠ / ٦٧٨ .
- (٣٢) ينظر : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي : ٥ / ١٦٨ .
- (٣٣) ينظر : سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين الذهبي : ١٩ / ٣٥١ .
- (٣٤) ينظر : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي : ٥ / ١٩١ ؛ و الأعلام ، للزركلي : ٤ / ٣٢٩ .
- (٣٥) ينظر : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، لتقي الدين الصيرفي : ٤٣٣ ؛ و طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ٢٣٣ ؛ و البداية والنهاية ، لابن كثير

- القرشي : ١٢ / ١٩٩ ؛ و النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي : ٥ / ١٦٨ .
- (٣٦) ينظر : تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ الْمُشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ ، لشمس الدين الذهبي : ١٠ / ٦٩٠ ؛ و دولة السلاجقة و بروز مشروع إسلامى لمقاومة التغلغل الباطني و الغزو الصليبي ، لعلي محمد محمد الصلّابي : ١٣٩ .
- (٣٧) ينظر : وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان : ٣ / ٢٨٧ .
- (٣٨) ينظر : تاريخ بغداد و ذيلوله ، للخطيب البغدادي : ٢١ / ١٤٩ ؛ و سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين الذهبي : ١٩ / ٣٥١ ؛ و الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي : ٢٢ / ٥٤ .
- (٣٩) ينظر : تاريخ بغداد و ذيلوله ، للخطيب البغدادي : ٢١ / ١٤٨ .
- (٤٠) ينظر : تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ الْمُشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ ، لشمس الدين الذهبي ، : ١١ / ٥٢ ؛ و سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين الذهبي : ١٩ / ٣٥١ ؛ و طبقات الشافعيين ، لابن كثير القرشي : ٥٢٩ .
- (٤١) ينظر : الأعلام ، للزركلي : ٤ / ٣٢٩ .
- (٤٢) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ٢٣٣ ؛ و شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، لابن العماد : ٤ / ٩ ؛ و ديوان الإسلام ، لابن الغزي : ١ / ٥٨ .
- (٤٣) ينظر : ديوان الإسلام ، لابن الغزي : ١ / ٥٨ .
- (٤٤) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ٢٣٣ ؛ و طبقات الشافعيين ، لابن كثير القرشي : ٥٢٩ .
- (٤٥) ينظر : معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة : ٧ / ٢٢٠ .
- (٤٦) ينظر : معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة : ٧ / ٢٢٠ .
- (٤٧) ينظر : تاريخ بغداد و ذيلوله ، للخطيب البغدادي : ٢١ / ١٤٩ ؛ و طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ٢٣١ .
- (٤٨) ينظر : تاريخ بغداد و ذيلوله ، للخطيب البغدادي : ٢١ / ١٤٩ ؛ و سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين الذهبي : ١٩ / ٣٥١ ؛ و طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ٢٣١ .
- (٤٩) ينظر : تاريخ بغداد و ذيلوله ، للخطيب البغدادي : ٢١ / ١٤٩ .
- (٥٠) ينظر : طبقات الشافعية ، لابن قاضى شهبة : ١ / ٢٧٩ .
- (٥١) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ١٤٢ .
- (٥٢) ينظر : طبقات الشافعية ، لابن قاضى شهبة : ١ / ٣٠٦ - ٣٠٧ .
- (٥٣) ينظر : تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ الْمُشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ ، لشمس الدين الذهبي : ١١ / ٧٠٥ ؛ و الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي : ١٥ / ١٥٩ ؛ و طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ٩٣ .

- (٥٤) ينظر : تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ المشاهير وَالْأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١١ / ٦١٣ ؛
و الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي : ١٨ / ٢٦٣ ؛ و طبقات الشافعيين ، لابن كثير
القرشي : ٦٠١ .
- (٥٥) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي : ٦ / ١٥٩ - ١٦٠ .
- (٥٦) ينظر : تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ المشاهير وَالْأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١١ /
٧٩٢ .
- (٥٧) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ٢١ / ١٤٩ ؛ و سير أعلام النبلاء ،
لشمس الدين الذهبي : ٢٠ / ١٥٩ ؛ و تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ المشاهير وَالْأعلام ، لشمس
الدين الذهبي : ١١ / ٧٨٢ .
- (٥٨) ينظر : تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ المشاهير وَالْأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١١ / ٧٨٣ ؛
و الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي : ١٦ / ٤٤ ؛ و طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين
السبكي : ٧ / ١٠١ .
- (٥٩) ينظر : تاريخ دمشق ، لابن عساكر : ٣١ / ٥٣ ؛ و تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ المشاهير
وَالْأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١١ / ٨٠٧ ؛ و طبقات الشافعيين ، لابن كثير القرشي :
٦٢٧ .
- (٦٠) ينظر : تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ المشاهير وَالْأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١١ / ٨٦٦ ؛
و طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي : ٦ / ١٧٨ .
- (٦١) ينظر : تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ المشاهير وَالْأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١٢ / ٢٠٣ ،
طبقات الشافعيين ، لابن كثير القرشي : ٦٤٨ - ٦٤٩ .
- (٦٢) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ١٣١ .
- (٦٣) ينظر : الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي : ١٢ / ١٨ ؛ و طبقات الشافعية
الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ٦٠ .
- (٦٤) ينظر : تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ المشاهير وَالْأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١١ / ٤٠٨ ؛
و سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين الذهبي : ١٩ / ٤٤٩ - ٤٥٠ ؛ و طبقات الشافعية الكبرى
، لتاج الدين السبكي : ٦ / ١٠٩ .
- (٦٥) ينظر : تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ المشاهير وَالْأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١١ / ٨٢٨ ؛
و الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي : ١٧ / ١٨١ ؛ و طبقات الشافعيين ، لابن كثير
القرشي : ٦٢٨ .
- (٦٦) ينظر : طبقات الفقهاء الشافعية ، لابن الصلاح الشهرزوري : ١ / ٢٢٦ ؛ و طبقات
الشافعيين ، لابن كثير القرشي : ٦٣٦ .
- (٦٧) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ٢١٣ .
- (٦٨) ينظر : سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين الذهبي : ٢٠ / ٣٩٠ ؛ و طبقات الشافعية
الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٦ / ٨٦ .

(٦٩) ينظر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان : ١ / ١٠٥ ؛ وطبقات الشافعيين ، لابن كثير القرشي : ٦٨٣ ؛ و الأعلام ، للزركلي : ١ / ٢١٥ .

(٧٠) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ٢١ / ١٠٢ ؛ و تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١٢ / ٦١٤ ؛ و طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ١١٩ .

(٧١) ينظر : الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي : ١٣ / ٢٨٥ .
(٧٢) ينظر : تاريخ اربل ، لابن المستوفي الإربلي : ٢ / ٥٦٧ ؛ و تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١٢ / ٣٦٢ ؛ و طبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة : ٢ / ٩ ؛ وقد ورد في كتاب وفيات الأعيان ان اسمه هو الخصر وليس الخضر ، ينظر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان : ٢ / ٢٣٧ .

(٧٣) ينظر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان : ٣ / ٤٤٤ ؛ و تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١٢ / ١٧٤ .

(٧٤) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ١٩ / ٢٩ ؛ و الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي : ٢٢ / ٧٠ .

(٧٥) ينظر : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١٢ / ٧١ .
طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٧ / ٢٠٤ .

(٧٦) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ١٦ / ١٧٩ .
(٧٧) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ١٦ / ١٢٩ ؛ و المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، لتقي الدين الصيرفي : ٣٧٢ .

(٧٨) ينظر : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١١ / ٩٤٠ ؛ و طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٦ / ١٢٢ .

(٧٩) ينظر : تاريخ دمشق ، لابن عساكر : ٧٤ / ٢٤٦ ؛ و تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين الذهبي : ١١ / ٣٩١ ؛ و الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي : ٢٩ / ١١٠ ؛ و حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، لجلال الدين السيوطي : ١ / ٤٠٥ .

(٨٠) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي : ٦ / ١٥٩ ؛ و توضيح المشتبه ، لابن ناصر الدين دمشقي : ٢ / ٥٤٢ .

(٨١) ينظر : شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، لابن العماد : ٤ / ٧ .

(٨٢) ينظر : سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين الذهبي : ١٩ / ٣٥١ .

(٨٣) ينظر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان : ٣ / ٢٨٩ ؛ و تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ٢١ / ١٤٩ ؛ و سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين الذهبي : ١٤ / ١٤٩ .

٢٨٢ ؛ و شذرات الذهب ، لابن العماد : ٧ / ٤ ؛ و معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة : ٧ / ٢٢٠ .

(٨٤) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ١٤٩ / ٢١ ؛ و معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة : ٧ / ٢٢٠ .

المصادر والمراجع :

١. الأعلام ، للزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط : الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م .
٢. البداية والنهاية ، لابن كثير القرشي ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، ط : الأولى ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
٣. تاريخ إربل ، لابن المستوفي الإربلي ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي ، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧هـ) ، تحقيق : سامي بن سيد خماس الصقار ، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق ، ١٩٨٠ م .
٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عوَّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط : الأولى ، ٢٠٠٣ م .
٥. تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت/لبنان ، ط: الأولى ، ١٤١٧ هـ .
٦. تاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط : الأولى، ١٤١٧ هـ .
٧. تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت : ٥٧١هـ) ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .
٨. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، لابن ناصر الدين الدمشقي ، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت : ٨٤٢هـ) ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط : الأولى، ١٩٩٣ م .
٩. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، لجلال الدين السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه ، مصر ، ط : الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

١٠. دولة السلاجقة وبروز مشروع إسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي ،
لعلي محمد محمد الصلابي ، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ، ط :
الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
١١. ديوان الإسلام ، لابن الغزي ، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي
(ت : ١١٦٧ هـ) ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، : دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ،
ط : الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
١٢. ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجار ، الامام الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود
ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن المعروف بابن النجار البغدادي ، (ت ٦٤٣ هـ) ،
تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية بيروت / لبنان ، ط : الأولى ،
١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م .
١٣. ذيل تاريخ مدينة السلام ، لابن الديبثي ، أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الديبثي (ت
٦٣٧ هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط: الأولى
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
١٤. ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ، لابن العجمي ، أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
ابن إبراهيم العجمي الشافعيّ الوفائي المصري الأزهري، شهاب الدين (ت :
١٠٨٦ هـ) ، تحقيق : شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، مركز النعمان للبحوث
والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة ، اليمن ، ط : الأولى، ١٤٣٢ هـ /
٢٠١١ م .
١٥. سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت : ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ
شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
١٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن
العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت : ١٠٨٩ هـ) ، تحقيق : محمود الأرنؤوط ،
خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط ، دار ابن كثير، دمشق - بيروت ، ط : الأولى ،
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
١٧. طبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي
الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١ هـ) ، تحقيق: د. الحافظ
عبد العليم خان ، عالم الكتب ، بيروت ، ط : الأولى، ١٤٠٧ هـ .
١٨. طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين
السبكي (ت: ٧٧١ هـ) ، تحقيق: محمود محمد الطناحي و عبد الفتاح محمد الحلو ،
هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط : الثانية ، ١٤١٣ هـ : ٢٣١ / ٧ .
١٩. طبقات الشافعيين ، لابن كثير القرشي ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
البصري ثم الدمشقي (ت : ٧٧٤ هـ) ، تحقيق : د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد
عزب ، مكتبة الثقافة الدينية ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .

٢٠. طبقات الفقهاء الشافعية ، لابن الصلاح الشهرزوري ، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت : ٦٤٣هـ) ، تحقيق : محيي الدين علي نجيب ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط: الأولى، ١٩٩٢م .
٢١. العبر في خبر من غبر ، لشمس الدين الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (ت : ٧٤٨هـ) ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٨٤ ، الكويت .
٢٢. المختصر في أخبار البشر ، لعقاد الدين إسماعيل بن علي ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت : ٧٣٢هـ) ، المطبعة الحسينية المصرية ، ط : الأولى.
٢٣. المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدمياطي ، الحافظ أبي الحسين أحمد بن أبيك بن عبد الله الحسامي المعروف بابن الدمياطي (ت : ٧٤٩ هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية بيروت / لبنان .
٢٤. معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت : ١٤٠٨هـ) ، مكتبة المثنى - بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ط: بدون.
٢٥. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، لتقي الدين الصيرفيني ، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني ، (ت ٦٤١هـ) ، تحقيق : خالد حيدر ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت / لبنان ، ١٤١٤هـ .
٢٦. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج (ت : ٥٩٧) ، دار صادر ، بيروت / لبنان ، ط : الأولى ، ١٣٥٨هـ .
٢٧. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت : ٨٧٤هـ) ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دار الكتب ، مصر .
٢٨. الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م .
٢٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط: الجزء: ١ ، ١٩٠٠ م ، و الجزء ٢ : ١٩٠٠ م ، و الجزء: ٣ : ١٩٠٠ م ، و الجزء: ٤ : ١٩٧١ م ، و الجزء: ٥ : ١٩٩٤ م ، و الجزء: ٦ : ١٩٠٠ م ، و الجزء: ٧ : ١٩٩٤ م .

Sources and references

- 1 .Al-Alam, by Al-Zarkali, Khair Al-Din Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (died: 1396 AH), Dar Al-Ilm for Millions, i: fifteenth - May 2002 AD.
- 2 .The Beginning and the End, by Ibn Katheer Al-Qurashi, Abu Al-Fida Ismail Bin Omar Bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (died: 774 AH), investigation: Ali Shiri, House of Revival of Arab Heritage, ed: First, 1408 AH / 1988 AD.
- 3 .The History of Erbil, by Ibn al-Mustafi al-Erbili, al-Mubarak bin Ahmed bin al-Mubarak bin Mahoub al-Lakhmi al-Erbi, known as Ibn al-Mustafi (died: 637 AH), investigation by: Sami bin Sayed Khamas al-Saqar, Ministry of Culture and Information, Dar al-Rasheed Publishing, Iraq, 1980 AD.
- 4 .The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Famous People, by Shams Al-Din Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH), investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, i: First, 2003 AD.
- 5 .The History of Baghdad and Its Tails, by Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (died: 463 AH), investigation: Mustafa Abdel Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut / Lebanon, i: First, 1417 AH.
- 6 .The History of Baghdad and Its Tails, by Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d.: 463 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, investigation: Mustafa Abdel Qader Atta, i: First, 1417 AH.
- 7 .The History of Damascus, by Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Hebat Allah, known as Ibn Asaker (died: 571 AH), achieved by: Amr bin Gharamah Al-Amroy, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, 1415 AH / 1995 AD.
- 8 .Clarification of those suspected of seizing the narrators' names, genealogy, surnames and nicknames, by Ibn Nasir al-Din al-Dimashqi, Muhammad ibn Abdullah (Abu Bakr) ibn Muhammad ibn Ahmad ibn

Mujahid al-Qaisi al-Dimashqi al-Shafi'i, Shams al-Din, known as Ibn Nasir al-Din (T.: 842 AH), investigation: Muhammad Naeem Al-Arqsoussi, Al-Resala Foundation, Beirut, I: The First, 1993 AD.

9 .Hasan Al-Muhadharah on the History of Egypt and Cairo, by Jalal Al-Din Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (T.: 911 AH), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, House of Revival of Arabic Books - Issa Al-Babi Al-Halabi and Co., Egypt, i: First 1387 AH - 1967 AD.

10 .The Seljuk State and the Emergence of an Islamic Project to Resist the Esoteric Penetration and the Crusader Invasion, Ali Muhammad Muhammad Al-Sallabi, Iqra Publishing, Distribution and Translation, Cairo, i: Al-Oula, 1427 AH - 2006 AD.

11 .Diwan al-Islam, by Ibn al-Ghazi, Shams al-Din Abu al-Ma'ali Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn al-Ghazi (died: 1167 AH), investigated by: Sayed Kasroui Hassan, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, i: First, 1411 AH - 1990 AD.

12 .The footer of the History of Baghdad, by Ibn Al-Najjar, the Imam Al-Hafiz Muhib Al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Mahmoud bin Al-Hassan bin Heba Allah bin Mahasin, known as Ibn Al-Najjar Al-Baghdadi, (died 643 AH), achieved by: Mustafa Abdel Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut / Lebanon I: The First, 1417 A.H. / 1997 A.D.

13 .The history of the city of peace, by Ibn Al-Dubaythi, Abu Abdullah Muhammad bin Saeed Ibn Al-Dubaythi (d. 637 AH), investigated by: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, i: Al-Oula 1427 AH - 2006 AD.

14 .The Tail of the Heart of the Pulp in Tahrir Al-Ansab, by Ibn Al-Ajmi, Ahmed bin Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim Al-Ajmi Al-Shafi'i Al-Wafa'i Al-Masri Al-Azhari, Shihab Al-Din (died: 1086 AH), investigated by: Shadi bin Muhammad bin Salem Al-Nu'man, Al-Nu'man Center for Research and Islamic Studies Achieving Heritage and Translation, Yemen, I: First, 1432 AH / 2011 AD.

15 .Biography of the Flags of the Nobles, by Shams Al-Din Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin

Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH), investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, i: the third, 1405 AH / 1985 M.

16 .Fragments of Gold in Akhbar Min Gold, by Ibn al-Imad, Abd al-Hayy Ibn Ahmad Ibn Muhammad Ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (died: 1089 AH), investigation: Mahmoud Arnaout, his hadiths came out: Abd al-Qadir al-Arna`ut, Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut. , i: the first, 1406 AH - 1986 AD.

17 .Tabaqat al-Shafi'i, by Ibn Qazi Shahba, Abu Bakr bin Ahmed bin Muhammad bin Omar al-Asadi al-Shahbi al-Dimashqi, Taqi al-Din Ibn Qadhi Shahba (died: 851 AH), investigation: Dr. Al-Hafiz Abdul Alim Khan, The World of Books, Beirut, I: Al-Oula, 1407 AH.

18 .Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, by Taj al-Din al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab Ibn Taqi al-Din al-Subki (T.: 771 AH), investigation: Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, Hajar for printing, publishing and distribution, ed: The second, 1413 AH: 7/231.

19 .Tabaqat Al-Shafi'i, by Ibn Kathir Al-Qurashi, Abu Al-Fida Ismail Bin Omar Bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (died: 774 AH), investigation: Dr. Ahmed Omar Hashem, Dr. Muhammad Zainhom Muhammad Azab, Library of Religious Culture, 1413 AH / 1993 AD.

20 .Tabqat al-Shafi'i jurists, by Ibn al-Salah al-Shahrazouri, Othman ibn Abd al-Rahman, Abu Amr, Taqi al-Din known as Ibn al-Salah (died: 643 AH), investigation: Muhyi al-Din Ali Najib, Dar al-Bashaer al-Islamiyya, Beirut, I: The First, 1992 AD.

21 -Lessons in the news from the dust, by Shams Al-Din Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi, (T.: 748 AH), investigated by: Salah Al-Din Al-Munajjid, Kuwait Government Press, 1984, Kuwait.

22 .Al-Mukhtasar fi Akhbar Al-Bishr, by Imad Al-Din Ismail bin Ali, Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad bin Omar bin Shahanshah bin Ayyub, the supportive king, the owner of Hama (T.: 732 AH), the Egyptian Husseiniya Press, i: the first.

- 23 .The Benefit from the Footer of the History of Baghdad, by Ibn Al-Damiati, Al-Hafiz Abi Al-Hussein Ahmed bin Aybak bin Abdullah Al-Husami, known as Ibn Al-Damiati (d. 749 AH), investigated by: Mustafa Abdel Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut / Lebanon.
- 24 .A Dictionary of Authors, by Omar Reda Kahala, by Omar Bin Reda Bin Muhammad Ragheb Bin Abdul Ghani Kahala Al-Dimashqi (died: 1408 AH), Al-Muthanna Library - Beirut, House of Revival of Arab Heritage, t: Without.
- 25 .Selected from the Book of Context for the History of Nishapur, Taqi al-Din al-Sirafini, Taqi al-Din Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad al-Sirfini, (d. 641 AH), achieved by: Khaled Haider, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution, Beirut / Lebanon, 1414 AH.
- 26 .Al-Muntazam in the History of Kings and Nations, by Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad ibn al-Jawzi Abu al-Faraj (died: 597), Dar Sader, Beirut / Lebanon, i: the first, 1358 AH.
- 27 .The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo, by Ibn Taghri Bardi, Youssef bin Taghri Bardi, bin Abdullah Al Dhahiri Al-Hanafi, Abu Al-Mahasin, Jamal Al-Din (T.: 874 AH), Ministry of Culture and National Guidance, Dar Al-Kutub, Egypt.
- 28 .Al-Wafi in Deaths, by Salah Al-Din Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Safadi (T.: 764 AH), investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House, Beirut, 1420 AH / 2000 AD.
29. The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, by Ibn Khalkan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr Ibn Khalkan al-Barmaki al-Irbili (died: 681 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, Lebanon, i: Part: 1 Part: 0, 1900 AD, Part 2: 0, 1900 AD, Part 3: 0, 1900 AD, Part 4: 1, 1971 AD, Part: 5: 1, 1994 AD, Part 6: 0, 1900 AD, and Part: 7:1, 1994 AD.